Regd No. LW/NP 66

FORTNIGHTLY **AL-RAID**

Phone 72330 73964

LUCKNOW-226007 (India)

أخبار إسلامية

نمو التطرف والطائفية في الأغلبية الهندوسية

[نشرت عدة صحف الهندية من دلهي مقالا للصحفي الهندي الشهير كلديب نايير يحذر فيه من خطر الطائفية وتنوعها في الأغلبية نشره مترجما]

كلديب نايير

حشمت الله الندوي

كان مدير الشرطة بولاية تاميل نادو قد أرسل خطابه إلى السلطات المركزية دهلي يقول فيه : إن الحفلات التي أجريت حول أسباب تدمير المندوس لمعابدهم بحديرة رمناد أدانت بأن الهندوس الذين فجروا وديهم بسبب إفرادات مالية و طمع في الحصول على وظائف في دوائر الحكومة ، و اقترح المدير وضع قانون خاص لوقف هذه الظاهرة .

و قد ردت السلطات المركزية على هذا الخطاب بأن المديريات الثلاث « رمناد » و « ترينوفيلي » و « مدوراي » التي يشير إليها سكنها الذين اعتنقوا الاسلام بنقطا طبقة أكثر ثقافة و تقدما بالنسبة للهندوس ، و هذه الطبقة منحت حقوقا نوعية إضافية استطاعوا لرفع مستواها أدبيا و ماديا و فيا أعلاه و مهندسون ، و قد رفض الهندوسيون المتقدمون أن يستفيدوا من هذه الطبقة التي كانت تستظلهم من ذي قبل ، ونتيجة لذلك تحدث بينهم اشتباكات بين فينة و أخرى .

و اعترفت السلطات بأن شبكة المؤسسات الاسلامية متعددة في هذه المناطق و التي خلقت جوا ملائما لقبول الاسلام و تقوم مراكز إسلامية بمدراس و ويلور و مدوراي و مركز نشر الاسلام بحديرة ترينوفيلي بقدر كبير لبث تعاليم الاسلام .

و بسبب التسلل إلى اعتناق دين الله ، ولم يثبت إطماع الناس في الأموال لتشجيع الدين إلا نادراً ، و لا نرى السلطات وضع قانون إجرائيا ساعيا لوقف هذه الظاهرة بل تؤكد ضرورة إصلاح المجتمع المشترك ، و إزالة فساده .

الحل الوحيد لجميع المشاكل :

و هذا هو الحل الوحيد لكل ما نواجهه من قضايا و مشاكل ، و هو عام المندوس أنفسهم لايستجدون لقد الملاقات الطيبة ودرع الاضطهاد و الفجوة التي يتعرض لها المنبوذون على أساس التعسفية و القومية ، لا يمكن إحداث أي تطور في هذا الوضع ، و يعتقد معظم المندوس أن القانون الذي وضع لازالة الحواجز الطبقية ، قد أحدث تطوراً كبيراً في المجتمع .

و قد يجب من بالنا أن حرية قبول أي دين يعتبره الانسان حق لا يستطيع أي مجتمع منتف ان المادية و الحلم و الأناة إزاء كل ظلم و اعتداء ولكنها لم تتمكن من الاحتفاظ بصبغتها الطبقية ، فالطبقية التي هي طابع البلاد احتفظت بها الجالية الأغلبية عبر سنوات عديدة باعتبارها أساس الجوزية ، لأنهم كانوا قد تمتعوا في عهد الدولة المندوكية التي كانت تتصف بصدق و حلم و أناة ، و لذلك فانهم استفادوا من مؤهلات غيرهم لرفع شأن البلاد ، و جعلوا نصب أعينهم احترام جميع الأديان تلا يعتدي أحد على أحد .

الأحزاب المطرفة لانتال التأييد في الانتخابات:

و هذه حقيقة لا تقبل الشك أن منظمة « هندو مهاسبها » لم تنل من أصوات الناخبين في الانتخابات الماضية ما يمثل ١ في المائة ، كما أن حزب « جن سنج » لم يكسب المقاعد في البرلمان إلا بعد اندماجه في حزب « جنتا » الذي يبقى تصور الطبقية ، الأمر الذي يدل على أن الدعايات التي يقوم بها المندوس باسم الدين و الشعار الذي يقول : « إن الدولة المندوكية تواجه خطراً » ، لم يلقت أنظار الناس و لم يصادف منهم آذاناً صاغية .

لابد من مواجهة الأراجيف التي ينشرها المتعصبون :

و كانت المخاوف من ازدياد عدد المسلمين أكبر عامل يمنح المندوس على ممارسة عمليات العنف و الهمجية و الاعتداء ، فقد كثرت الاشاعات حول ازدياد عدد المسلمين بصورة مستمرة مرتفعة جداً بالنسبة للهندوس بسبب أن الاسلام يبيح لاتباعه التزوج بأربع نسوة والاستمتاع بمن يوصف كونهن أزواجا ، و لكن السجل العام صرح في تقرير له عام ١٩٧٩م بأن نسبة زيادة عدد المسلمين لم تكن تمثل هذه الصرخة ، فان نسبة عدد سكان البلاد الآخرين ارتفعت كذلك .

و يجدر بالمندوس المتعصبين أن يتعودا بالصبية و الحلمات العنصرية التي تمس إلى صبغة الدولة المندوكية . و الذين يضطرون السكوت على مثل هذه الجرائم فليس يلمتون ضرراً يدبهم لي و أنفسهم و الطبقة التي ينتمون إليها .

زعماء المعارضة يؤكدون ضرورة المفاوضات مع طائفة السيخ

أعرب كبير الوزراء لأندرا براديش المستر إن تي راما راؤ N.T. Rama Rao عن حزنه الشديد و قلقه البالغ على تلك الأحداث و الاضطرابات الطائفية و عمليات الهدم والدمار و القتل والقتك والنهب التي حدثت في المناطق المختلفة في البلاد بعد اغتيال رئيسة الوزراء المستر غاندي وبعد ما رجع المستر راما راؤ بعد قضاء المراسيم الأخيرة لمستر إندرا غاندي ، صرح راؤ في بيان صحفي أن هذه العمليات الهدامة المدمرة وصمة عار على جبين البلاد . و هذه العمليات تدل على أن هذه العمليات عمليات المظاهرة والاحتجاج: إنني لأسف على ما حدث في البلاد وعلى ما قتل من عدد كبير من السيخ ، و لكن إبادة السيخ بجريمة الرجلين، أمر غير عادل: السيخ قاموا بدور كبير في ترقية البلاد و نموها ونشوءها ولا يزالون يشاركون في الأعمال التقدمية للبلاد و إن هذه الأحداث و الاضطرابات و الفوضوية تبعث على الأسف الشديد والأسى البالغ .

« و أكد المستر راؤ سنجيوا ريدي رئيس الهند سابقاً بأن تبدأ المفاوضات مع السيخ من جديد ، وطالب الناس و الجماهير في مؤتمر صحفي بأن يساعدوا مساعدة تامة المستر راجيو غاندي رئيس وزراء الهند الجديد، في إعادة الأوضاع والظروف والأحوال إلى سيرتها الأولى

و طالب المستر ريدي خلال المفاوضات بأن لا يتم " إلا مع السيخ المقيمين بالهند و الذين يعتبرون بسلامة البلاد وأمنها ولا يتم في مع الذين يعيشون خارج البلاد منذ مولدهم .

وطالب مستر ريدي بأن ينتهي إطلاق النيران و تبدأ المفاوضات لحل هذه المشكلات و القضايا .

و صرح المستر ريدي بأننا نتطلع أن تقدر تلك المرارة والكراهية و البغض « الذي كان قد برز في طول البلاد و عرضها» بسبب اغتيال المستر إندرا غاندي بهذه الطريقة التي تنافي الطريقة الانسانية ومن أهم الأمور لنا في هذا الوقت الحاضر، كيف نتغلب على هذه الحادثة الكبيرة التي أثارت عواطف طائفة خاصة ضد طائفة خاصة في البلاد .

وصرح المستر ريدي رغم أن عدداً [illegible] من السيخ الأغنياء بكل اعتبار من الاعتبارات لا يريدون و لا يحبون أن يبقى أ من في ولاية بتحاب ، يجب علينا أن نفكر و نفدر في هذا الموضوع المتداول بين الناس في كل منطقة من مناطق البلاد ، و نعالج هذه القضية العظيمة المهمة و المؤسفة .

و صرح المستر ريدي بمكن المفاوضات مع أولئك السيخ الذين ليسوا من السيخ المتطرفين و المعاندين الهندوس وغيرهم و المفسدين في البلاد .

وصرح المستر ريدي بأن البحث والخط و الأوضاع و الظروف ألقت على عاتق المستر راجيو غاندي المسؤولية الكبرى. إنما هو ليس عضو البرلمان فحسب بل هو رئيس وزراء الهند لأجل ذلك الناس من الأحزاب المعارضة كلها سواء كانت من الموالين أو من المعارضين أن يتعاونوا و يساعدوا رئيس الهند لصيانة سلامة البلاد و أمنها .

و صرح المستر ريدي بأني أقول و الناس من الجماهير إنه إذا يبذل أقصى جهوده لصيانة الوحدة الوطنية و القومية فيجب أن ينصره لبقاء الاتحاد الوطني القومي ، والاتحاد القومي الوطني لا بد لكل فرد من الأفراد الذي يعيش في البلاد ، سواء كان رئيس الوزراء أو غيره في البلاد .

و صرح المستر ريدي بأن [illegible] إلى [illegible] من أولئك المتعصبة الذين لا يريدون

الرائد

إصدارها الشهري باللغة العربية والانجليزية

المدير المسؤول ... رئيس التحرير ... سكرتير التحرير ...

الاشتراك السنوي

في الهند ٢٥ روبية

في آسيا ٣ جنيهات

في أوربا ٤ جنيهات

في أمريكا ٦ جنيهات

العنوان ...

AL-RAID, LUCKNOW-226007 (INDIA)

تقام بالطبع والنشر بمطبعة الرابطة الحنفي الندوي لدار العلماء ، بكهانة بكارى للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

السنة: ٣٦ — العدد: ١٣ — ٧ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - أول يناير ١٩٨٥م

• أقبل عام وتولى عام •

انقضى عام آخر من الحياة ، و يتطلع العالم إلى العام الجديد حسب عادته بآمال جديدة ، و بمخاوف ، جديدة لأن الحياة المعاصرة عبارة عن الآمال و المخاوف ، و التفاؤل والتشاؤم بطريق لم يشاهد قبل اليوم ، فان السعادة و الشقاء يبدوان كوجهين لنقد واحد ، كذلك صورة الانسان اليوم تختلف باختلاف الروايا ، ففي صورة يبدو الانسان كتيا متقلا بالاحزان ، مضطرب الفؤاد عصيا أشعث الرأس و أغبره ، لمسائل حياته ومشاكل معيشته ، وسلوك جيرانه ، و استبداد حكامه ، و جفاء إخوانه ، و الأعباء الثقيلة لتكاليف الحياة المتجددة ، و يبدو مرحاً من زاوية أخرى يرقص ويغني و تأخذه النشوة و الطرب ، لبهجة الحياة ، و جمالها الزائف ، وخمرها الخلاب ، و منعما الرغيضة .

ودع العالم عام ١٩٨٤م و هو ينتفس الصعداء ، فقد كان عام مكاسب و نكسات في آن واحد ، تترجح فيه كفة الميزان بين المكاسب والنكسات لوقوع حوادث مثيرة و كوارث طبيعية ، و مآسي قومية ، و انقلابات سياسية ، فقد سقطت في هذه الفترة حكومات و قامت حكومات في بعض الأجزاء ، و نشبت صراعات مسلحة في عدة أماكن ، فبينما استمرت الحرب الإيرانية العراقية ، و فتكت سائر المجموعات الوساطة ، استمرت الحرب الأفغانية ، و عملت القصف على المواطنين الأفغان من الطائرات السوفيتية ، و استمر ملايين اللاجئين في خيامهم معرضين لأخطار الجوع والهجمات السوفيتية الوحشية .

و ظل لبنان مسرحاً للاحداث الدامية ، و عرضة للصراع المسلح ، و استمرت عمليات الاختطاف ، و القتل ، والنسف التي كبدت المواطنين بخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات .

كان عام ١٩٨٤م بالنسبة للهند عام تقلبات وحوادث مفجعة كما كان عام أحداث تعد من المكاسب ، فقد دخلت مشكلة البنجاب في هذا العام مرحلة الصراع المسلح بين الجانبين ، فتعرضت الولاية لغارات و عمليات إرهاب من المؤمنين من السيخ الذين كانوا يطالبون بمنح ولاية بنجاب دوجة عاصمة ، و تعدى بعضهم إلى المطالبة باشاء دولة خاصة تعرف بخالصتان ، و كان لهم أنصار و أعوان في خارج البلاد ، و لما دخلت القوات الهندية حدثت اشتباكات دامية وأصيب نتيجة للاجراء العسكري ألوف من الناس و فقد كثير منهم أرواحهم ، واشتدت جيرانه ، و استبداد حكامه ، و جفاء إخوانه ، و الأعباء الثقيلة لتكاليف الحياة المتجددة ، و يبدو مرحاً من زاوية أخرى يرقص ويغني و تأخذه النشوة و الطرب ، لبهجة الحياة ، و جمالها الزائف ، وخمرها الخلاب ، و منعما الرغيضة .

ودع العالم عام ١٩٨٤م و هو ينتفس الصعداء ، فقد كان عام مكاسب و نكسات في آن واحد ، تترجح فيه كفة الميزان بين المكاسب والنكسات لوقوع حوادث مثيرة و كوارث طبيعية ، و مآسي قومية ، و انقلابات سياسية ، فقد سقطت في هذه الفترة حكومات و قامت حكومات في بعض الأجزاء ، و نشبت صراعات مسلحة في عدة أماكن ، فبينما استمرت الحرب الإيرانية العراقية ، و فتكت سائر المجموعات الوساطة ، استمرت الحرب الأفغانية ، و عملت القصف على المواطنين الأفغان من الطائرات السوفيتية ، و استمر ملايين اللاجئين في خيامهم معرضين لأخطار الجوع والهجمات السوفيتية الوحشية .

و ظل لبنان مسرحاً للاحداث الدامية ، و عرضة للصراع المسلح ، و استمرت عمليات الاختطاف ، و القتل ، والنسف التي كبدت المواطنين بخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات .

كان عام ١٩٨٤م بالنسبة للهند عام تقلبات وحوادث مفجعة كما كان عام أحداث تعد من المكاسب ، فقد دخلت مشكلة البنجاب في هذا العام مرحلة الصراع المسلح بين الجانبين ، فتعرضت الولاية لغارات و عمليات إرهاب من المؤمنين من السيخ الذين كانوا يطالبون بمنح ولاية بنجاب دوجة عاصمة ، و تعدى بعضهم إلى المطالبة باشاء دولة خاصة تعرف بخالصتان ، و كان لهم أنصار و أعوان في خارج البلاد ، و لما دخلت القوات الهندية حدثت اشتباكات دامية وأصيب نتيجة للاجراء العسكري ألوف من الناس و فقد كثير منهم أرواحهم ، واشتدت

أيها راجيو الذي كان قد انضم إلى الحياة السياسية قبل ثلاث سنوات و قد كان يمارس مهنة الطيار في شركة الطيران الهندية ، و أعلنت مواعيد الانتخابات العامة ، لخاضت البلاد معركة الانتخابات بحماس بالغ .

و قد كان يتوقع زعماء المعارضة أنهم سيحسنون موقفهم و يتحسن في أن يضعفوا كيان الحزب الحاكم لكن تفرق كلمتهم وعدم تركيزهم على مسائل تجذب اهتمام الجماهير و ضعفهم في استغلال الوسائل بالنسبة لتوتير الوطني الذي كانتتساعده الحكومة و الوسائل المادية و القوة و الدعاية بالضعف و الأناقة وموالاة الجهاز الاداري ، لم يحقق لهم ما كانوا يتطلعون إليه و طيرت نتائج الانتخابات التي جرت بين ٢٤ - ٢٨ ديسمبر ١٩٨٤م ضد تطلعات المعارضة ، و فاز الحزب الحاكم بأغلبية لم يحققها الحزب في أي عهد من عهود حكمه، و حتى في عهد ما بعد الاستقلال الذي كان يشرف عليه غاندي ، ونهرو ، وأبو الكلام آزاد .

إلا أن الحزب لم يوفق في آنديرا براديش ، و بنغال ، وكشمير ، مثلما وفق له في اتراراديش و مدهيا براديش و راجستهان و مهاراشترا ، و بيهار ، وهي ولايات التي تمثل الفة الهندية ، و لم تجر الانتخابات في بنجاب و آسام لعدم ملائمة الظروف لها .

و قبل عدة أيام من اجراءات الانتخابات العامة في الهند جرى استفتاء في باكستان وفاز فيه الرئيس ضياء الحق بنسبة تبلغ ٩٨٪ حصل فيه على تأييد الشعب لبرامج أسلمة النظام في باكستان ، وبذلك الاستفتاء نال الرئيس ضياء الحق الصبغة الشرعية لنظامه و أصبح من الزعماء المنتخبين جمهورياً ، وقد شوهد حاجي بالغ في الثمانين و عاصة في سكان الأرياف والنساء لأن الرئيس ضياء الحق ربط كيف

الدول الثرية التي تبيد كميات ضخمة من الغذاء في البحر لكيلا تنهار الاسعار فيموت آلاف من الناس بسبب المجاعة والقحط ، وتنقل صور جثث عارية متيبسة يطير الجمال العظمي والجلدية

البقية على ص ٨

الله أكبر

كمال عبد الكريم الوحيدي

الله أكبر رغم الثلج و المطر هبوا سراعا لدفع الكفر و الضرر
هبوا إلى الثرما عاقوا ملاحقة إذ جاءهم غاوياً من كل صحصر
في الجو سيّ جمراً من سفائنة و الحاملات يعمق البحر و الحضر
يا للهالة ذاك الذب في صلف شن الهجوم على الاسلام في بطر
أدجى الأكوف من الأجناد فاطلقوا من حقدهم لقناء الأبي و الأشر
عاثوا فساداً وصبوا من قنابلهم نارا تحرق أبراراً بلا وزر ....
لم يرحموا طفلة تبكي و لا هرما و لا رضيعاً له الأحشاء تضطر
عفت القلوب من الاحقاد قد صدمت حتى تكاد تفوق الصم من حجر
أتباع لينين يا أفضان لا تدروا و تشكوها على اسم الله كالشرر
عمرا الصفوف وعين الله ترمقكم لا ترهبن لقاء الحاقد الأشر
شلوا جوعهم في كل معترك بين الشوارع في الآكام و الحفر
بالسيف .. بالنار .. بالبارود أسلحة بالصدر يملؤه الايمان ، بالنور
فالمؤمنون بساح الحرب عدتهم تقوى الاله و ذاك السر في الظفر
الله أكبر يا قوى لاخوتنا مدوا الأيادي بلا منّ ولا كدر
مدوا لاخوانكم عوناً يمكنهم تلقين طاغية ، درساً لمعتبر
و لترفعوا رأية التوحيد عالية لا تتركوها كما في القدس تندحر
و المسلمون و إن بأنت منازلهم كالجسم أعضاؤه موصولة الوتر
إن يشتك العضو منه بات سائره يشكو المزيد من الاعياء و السهر
هذا مثال لود بين أمتنا و الفراهم بين القوم و الأسر
و اليوم كابول و الأقصى يحارقة و النيل ينقث نيراناً من الشرر
ما انفك رافدنا العطاء ما نضبت فيه المياه فتيلا سوف يستطير
يا مسلمون كتاب الله مرشدكم عمل التقصير و لا ظن التقصر
لا تتركوا في ربا الأفغان من جحدوا ذات الاله و بادي الكفر و الشر
صونوا حماتها بأموال و أنفسكم و تحذروا غفلة لم تبق من أثر

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز يحث المسلمين على التبرع لإخوانهم في أفريقيا.. ومساعدتهم فيما حل بهم من قحط وجوع

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد.

فيا معشر اخواني المسلمين هذه كلمة أوجهها اليكم للحث والترغيب في مساعدة اخوانكم المسلمين في افريقيا المنكوبين بالجفاف والجدب والجوع. طاعة لله سبحانه وتعالى وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم وتعاونا معكم على البر والتقوى عملا بقول الله تعالى. (وتعاونوا على البر والتقوى) وقوله سبحانه (يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ...

• من بخل بماله، أو استغنى عن الأجر من ربه فليس بمأمن من عقاب الله

• من حق شكر النعم على الانسان، إنقاذ الأنفس المؤمنة من الهلاك، وهو حق لو تعلمون عظيم

كلمة الرائد: إبادة الحشرات وإبادة للانسان

يقولون إن إبادة الحشرات للابقاء على الحاصلات الزراعية و تحسينها ، ثم زيادة نسبة الانتاج فيها من أهم ماتقترحه التكنولوجيا الزراعية في العصر الحديث ، على أهل الزراعات و المزارعين ، و باتباع هذه التعليمات الزراعية الحديثة يتكاثر الانتاج ، و تتضخم كميته مع جودة النوع الذي يتمناه أصحاب الأراضي و القطاعات الزراعية و يرحب به الاقتصاد الحديث ، و تعلن الدول الراقية منح الجوائز على جودة و كثرة الانتاج .

و من أجل الحصول على ميزة الانتاج وجد سباق بين المزارعين ، و تزايد إقبالهم على المواد و الأسمدة الكيماوية التي تضمن لهم مصالحهم في جودة و كثرة الانتاج الزراعي ، وأنشأت الدول الراقية مصانع لانتاج الأسمدة و المواد الكيماوية التي تتكفل بالوقاية والزيادة ، ثم التقدم بذلك نحو التكامل الزراعي ، والاكتفاء الذاتي في المجالات الأخرى كذلك .

و يأتي بعد تهيئة الوسائل الكافيـة لابادة الحشرات مرحلة وقاية الانسان من الأضرار التي تحرزها هذه المواد والأسمدة الكيماوية ضمن الحبوب والحاصلات الزراعية التي يعتمد عليها الناس لتوفير وجباتهم الغذائية ، و لا شك فإن ما يأكله الانسان ويأكله الحيوان الذي يؤكل لحمه ، لا يكاد يتوقى الأجزاء الدقيقة التي تحملها المواد الغذائية من تأثير الوسائل الحديثـة التي تستخدم في الحقول و المساحات الزراعية ، و لعل ذلك ما يسبب للانسان من متاعب الصحة و كثرة الأمراض و تنوعهـا وتواتر الأمراض و العلل المعقدة ، التي يتعسر علاجها في بعض الأحيان على الأغنياء والأثرياء فضلا عن الفقراء والطبقات المتوسطة ، ويتم ذلك على رغم جودة الغذاء و تكاثر أسباب العيش و الهناء ، من المساكن و المطاعم و الملابس ، و بتعبير أوضح : على رغم ارتفاع مستوى المعيشة بوجه عام .

و هناك مصانع في دول كثيرة لانتاج الأسلحـة الكيماوية التي لا تستعمل إلا في المجتمعات الانسانية ، و هي سريعة وعميقة المفعول قلما تتوقى من إصابتها المنطقة التي تستعمل فيها ، و ما هي إلا لابادة الانسان لدى الحروب و المناسبات الانتقاميـة ، مثل إبادة الحشرات تماماً ، التي تهدد الزراعة وتتحدى «الثورة الخضراء» التي تدعيها الدول و الجماعات في البلدان النامية .

هذا ما نشاهده في الحضارات الحديثة .

أما في الزمن القديم فلم تكن هناك وسائل الابادة ، لا للحشرات ، و لا للانسان ، كانت الحياة تسير مع قلة الوسـائل و الامكانيات و نقص الغذاء و المرافق في ظل من الأمن والهدوء النفسي ، و لم تكن هناك أوبئـة و لا أمراض و لا عداوات و لا مشكلات متنوعة طريفة مثل ما يواجهه الانسان اليوم .

و منذ أن أقبلنا على صناعة المواد والوسائل الكيماوية لابادة الحشرات تكاثرت كميتها و أصبحت خطراً يهدد مستقبل الانسان .

و منذ أن أقبلنا على صناعة و إنتاج الأسلحـة الكيماوية تكاثرت المشكلات الانسانية و تزايدت أخطار الحروب ، و اتسع نطاق العداوات و الخلافات في المجتمعات الانسانيـة ، ففي كل بلد أكثر من قضايا و مشكلات داخلية و اجتماعية ، و في كل مجتمع مشاحنات و مشاغبـات ، و في كل بيت خلافات و صدامات ، و مع كل انسان أكثر من مشكلة ، و كأن الحياة أصبحت جحيما لا تطاق .

فيالله ، الى متى تنتهي هذه الحالة السيئة للانسان اليوم ، أم أن أسباب الابادة من كل نوع تتراكم و تتواتر ، و تكون في ذلك نهاية الانسانية و العالم ، و هنالك تقوم الساعة .

(يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت ، وتضع كل ذات حمل حملها و ترى الناس سكارى ، وما هم بسكارى ، و لكن عذاب الله شديد) .

درس من السنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : لاعدوى و لا طيرة ، ولا هامة ، ولاصفر . (رواه البخاري)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الطب : باب لا هامة ، رقم (٥٧٥٧) و مسلم في السلام : باب لا عدوى و لا طيرة و لا هامة و لا صفر و لا غول ، و لا يورد ممرض على مصح ، رقم (٢٢٢٠) .

التعريف براوي الحديث :

هو أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الصحابي الجليل ، أكثر الصحابة حديثا على الاطلاق ، أسلم عام خيبر و شهدها ، كان عريف أصحاب الصفة ، شديد الحب لرسول الله ﷺ ملازما له في جميع الأحوال حريصاً على العلم و الحديث ، زاهداً في الدنيا ، مات بالمدينـة سنة سبع و خمسين ، و دفن بالبقيع ، نضر الله وجهه فانه قد سمع مقالة رسول الله ﷺ، فوعاها، فأداها كما سمعها.

شرح مفردات الحديث :

(لا عدوى) أي لا يعدي شئ شيئاً ، و العدوى : بفتح العين و سكون الدال و فتح الواو ، وهو اسم من الاعداء ، يقال : أعداه الداء يعديه إعداء بأن يصيبه مثل ما صاحب الداء.

فالعدوى : هو انتقال المرض من صاحبه إلى غيره بالمجاورة والقرب و المراد به : نفي ما كانت الجاهلية تزعمه و تعتقده أن المرض و العاهة تعدي بطبعها ، لا بفعل الله ، فقد أبطله الاسـلام ، وأنه لا يؤثر بنفسه بل هو متعلق بمشيئة الله تعالى، إن شاء كان ، و إن لم يشأ لم يكن

(ولا طيرة) أي لا تشاؤم موجود مؤثر ، و الطيرة : بكسر الطاء وفتح الياء ، وهي مصدر تطير طيرة كتخير ...

أبو سحبان روح القدس الندوي

هذا الوزن غيرهما ، و هي التشاؤم بالأشياء ، و كان الناس لا يتشاءمون بالأسماء ، و الأصوات ، و الأيام ، و الشهور ، و الحيوان ، و الطيور ، و المصاب من الانسان كالأعور و الأعرج و الأبرص و الأعمى ، فنفى الشرع ذلك و أبطله و نهى عنه و أخبر أنه ليس له تأثير في جلب منفعة أو دفع مضرة (ولا هامة) بتخفيف الميم و فتحها ، اسم طير ، كان العرب يتشاءمون به ، قيل : كانت العرب تزعم أن عظام الميت ـ و قيل روحه ـ تصير هامة تخرج من القبر و تتردد ، و تأتي بأخبار أهله ، وقيل : هي البومة إذا سقطت على دار أحدهم رآها ناعية له أو لبعض أهله ، فنفاه النبي ﷺ وأبطل ذلك ، و أخبر أنه لا تأثير له .

(و لا صفر) بفتحتين ، و هو في زعم العرب حية في البطن تصيب الانسان إذا جاع و تؤذيه ، أنها تعدي ، فأبطله الاسلام ، و قيل وهو الشهر المعروف تكثر فيه الدواهي و الآفات و الفتن في زعم الجاهلية ، فنفاه الشرع ، فلا حقيقة له و لا تأثير ، وأن الأيام و الشهور و الحيوانات كلها مخلوقة عاجزة ، لا تنفع و لا تضر ، و القـدر خيره و شره من الله تعالى .

ما يستفاد من الحديث :

١ـ الأمراض لا تعدي بنفسها ، و إنما بقضاء الله وقدره .

٢ـ النهي عن اعتقاد تأثير المرض بالصحيح بسبب المخالطـة و القرب .

٣ـ إبطال التطير و تأثيره .

٤ـ إبطال اعتقاد الجاهلية في الهامة

٥ـ إبطال التشاؤم في صفر .

٦ـ لا تأثيـر لشئ في شئ آخر إلا بتقدير الله .

من الجرح السوري: هذا كتاب سريع الطلقات

منذ أن فرضت حالة الطوارىء في سورية قبل أكثر من عشرين سنة جرى اعتقال الآلاف من الأشخاص واحتجازهم بطريقة تعسفية وبدون محاكمتهم أو توجيه إتهام لهم . ووردت أنباء كثيرة حول ما يقوم به رجال الأمن من انتهاكات أخرى لحقوق الانسان مثل التعذيب والاختفاء والاعدام المجاوز للقانون . وضحايا تلك الانتهاكات من مختلف فئات المجتمع ، فمنهم رئيس جمهورية سابق ووزراء سابقون وأعضاء في نقابات العمال وأطباء ومحامون وطلاب وعدد من الأطفال الصغار أيضا .

من تقرير منظمة العفو الدولية حول حقوق الانسان في سورية

الأخبار ـ القاهرة

في مذكرة صادرة عن مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بعمان: مطالبة شركة عالية بالتوقف عن تقديم الخمور للمسافرين

عمان : اخبار العالم الاسلامي

بعث مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالأردن مذكرة الى مجلس إدارة شركة طيران عالية الاردنية يطالبهم فيها بالتوقف عن تقديم الخمور للمسافرين جوا ، كما قام وفد من المجلس برئاسة الامين العام الاستاذ عبداللطيف الصبيحي باجراء حوار بناء مع رئيس مجلس إدارة الشركة ، ومديرها العام حول هذا الموضوع دام قرابة ساعة وتم في اللقاء الاتفاق على أن تدرس الشركة هذا الطلب الاسلامي وان يقوم مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بعمان بالكتابة الى الفنادق والمؤسسات الأخرى بالأردن لمنع تقديم الخمور للزبائن وفيما يلي نص المذكرة الموجهة الى شركة الطيران عالية :

١ ـ كما تعلمون فان الخمر محرمة تحريما قاطعا على كل مسلم ومسلمة وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصرها ومعتصرها (المعصورة من اجله) وساقيها وشاربها ...

نيابة عن جلالة الملك وزير الحج والاوقاف يضع حجر الاساس للمركز الاسلامي في روما

أديب العروبة والإسلام

مصطفى صادق الرافعي

حياته ومؤلفاته

● بقلم : فكري الخولي ●

● الرافعي ذلك الرجل الذي يقف علامة بارزة من علامات الأدب في العصر الحديث نعيش معه على هذه الصفحات لنقرأ حسن خلالها أعمالنا صورة ناصعة لأديب سخر قلمه لخدمة العروبة والإسلام فكان أهلا لسيرة طيبة فقلما توفرت لأمثاله أصحاب الأقلام الذين عاصروه ، وكلنا أمل أن تكون هذه الصفحات دافعة لهمم أجيالنا لقراءة مؤلفات ذلك الرجل لتولد أقلام تنسج على منوالها خدمة للعروبة وللإسلام

... والإرهاصات ويقول : عرفت الرافعي معرفة الرأي أول ما عرفته ، ثم عرفته معرفة الصحبة فيما بعد ، وعرضت هذا على ذاك فيما بيني وبين نفسي فلم أجد إلا خيرا مما كنت أرى ...

... على الطعام الذي يشتهيه ، فما مضى إلا القليل حتى استوعبها وأحاط بكل ما فيها وراح يطلب المزيد .

فكانت مكتبته في هذه الحقبة من تاريخه هي دنياه المفضلة التي يعيش فيها ناسها ...

تصدى الرافعي بقلمه لدعاة التحلل من القديم من أجل الجديد

آثاره الأدبية

● وقبل أن نستعرض أمثلة لما قدمه الرافعي ...

من الشعر إلى الكتابة

وجد الرافعي نفسه

تاريخ آداب العرب

نسبه ومولده

علمه وثقافته

الثقافة - دمشق

(البقية المنشورة ص ٦)

الفكر الإسلامي

حاجة الإنسانية إلى كتاب الله وإلى رجال الله

عبد الله محمد الحسني

من الجوانب التي أهملها هذا العصر هو الانتفاع بتجارب شخصيات معروفة بالصلاح و الإصلاح بجراء الدعايات والكتيبات التي تنشر بسهولة و تذاع في العالم كله ، و قد جنت هذه الطريقة جناية كبيرة على تكوين الصلاحيات التي لا تنمو ولا تزدهر إلا بالمحاكاة و الاستفادة من تجارب وعقل من هو أفضل منزلة وفراسة ، وبممارسة الأعمال ...

لخلفاء السمع منهم و الشهرة و لما حين عابوا على عمر بن عبد العزيز القول بالرجم لأنه ليس في كتاب الله الزمهم بأعداد الركعات و مقادير الزكوات فقالوا ذلك لأنه فعله رسول الله ﷺ و المسلمون فقال لهم وهذا أيضا فعله هو و المسلمون » .

و معلوم لدى كل من له إلمام بالعلوم والفنون المعروفة في الدنيا كلها ...

إلا أن تكون رفقاء لهؤلاء ، لأن المرافقة و المصاحبة أعمق أثرا ، وأرسخ في النفس . فكان ﷺ أشار إليه بقوله « ما أنا عليه و أصحابي » فالنجاة معقودة تاصيبها بتلك الصفات و الأحوال التي كان يتمتع بها صحبه ﷺ و صحابته رضوان الله عليهم أجمعين ...

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يتسلم شهادة التقدير الدولية

نافذة على الهند :

المعارضة لا تتفق مع زعماء المؤتمر الوطني الهندي في الشعور بالخطر من الخارج

الدكتور محمد يونس الندوي

لا يتفق السيد شندر شيكهر رئيس حزب جنتا مع الحكومة بأن أمن البلاد في خطر ، كما جاء في صحيفة Times of India الصادرة من دلهي في ١١ / ١٢ / ٨٤م ، تقول الصحيفة .

صرح السيد شندر شيكهر في خطاب ألقاه في مدينة ...

و أموالهم تنهب و حياتهم تتعرض للخطر و أعراضهم تنتهك وبالإضافة إلى ذلك إنهم يواجهون التفرقة على جميع المستويات

... Indian Patriot ... Pioneer ... Sunday ...

على مائدة المطالعة:

"تاريخ الدعوة والعزيمة" المجلد الخامس

(خواطر وارتسامات)

لسماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي

بقلم أرشد الأعظمي

إن حياة المصلحين و المجددين و تذكير عاشهم ومنجزاتهم وتضحياتهم في سبيل المبدأ و العقيدة لباعث كبير على الامتثال بتعاليم الاسلامية والتغلب على مكرباته ، و حياة المصلحين والمؤلفين الاسلاميين وسيرهم المذهب على احياء العلوم الاسلامية ، والدفاع وحيرات النظر المختلفة حول التعاليم ...

إلى جانب احساس قوي بالعرض الجليل و بعبقرية المؤلف .

وقد ظهر أخيراً كتابه الجديد الذي هو الحلقة الخامسة لسلسلة «رجال الفكر والدعوة في الاسلام» وخصص هذا الجزء لحياة شيخ الاسلام أحمد بن عبد الرحيم المعروف بولي الله الدهلوي ، و أعماله ، و مآثره ، العلمية و الفكرية قدم الشيخ الندوي ...

بأن عل في التوفيق بين المذاهب الفقهية والربط بين الحديث و الفقه ملأ تلك الفجوة التي كانت قد وقعت بأيدي العلماء المقلدين الجامدين ، فدعا الشاه ولي الله إلى الاعتدال بين التقليد و الاجتهاد ، الذي كان مشهوداً في القرن الأول ، و كانت هذه الدعوة مع الاعتراف بخصائص المذاهب ...

ملامح عامة لرابطة الأدب الإسلامي

يسر الهيئة التأسيسية لرابطة الأدب الاسلامي أن تعلن عن قيام رابطة الأدب الاسلامي برئاسة العالم الجليل والأديب الكبير سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي، ومقرها ...

سادسا: الاهتمام بالتفسير الاعلامي للأدب والعمل على انجازه.

سابعا . اعادة كتابة تاريخ الأدب العربي من وجهة نظر اسلامية.

ثامنا . اظهار صلة الأدب الاسلامي الحديث بالأدب القديم، والرد على ...

صفحة الشباب والطلبة:

واعتصموا بحبل الله جميعاً

عبد الحميد الكشميري

هذه هي الحقيقة التي لا تخفى علينا أن المسلمين في العصر الراهن مصابون بمشاكل و مصائب شتى لاعراضهم عن أوامر الله واتخاذهم أعمالا لم تشرع في الاسلام و ليس عندهم من الله فيها برهان ، تفرق المسلمون و اختلفوا حتى جعل بعضهم ...

صوته ، و اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها .

فعلينا أيها الشباب المسلمون ! أن نعود إلى القرآن و نستمع له ...

الله عز شأنه .

يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله و رسوله و تجاهدون في سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم ...

الحلقة المفقودة ونتائجها في الحياة

قسيم الدين

يواجه العالم الاسلامي اليوم ، أنواعاً من المشكلات التي لا تعالج ...

... فإنهم عندما يرزون كل حادث بسيط في الدول الاسلامية يتهمون المجازر الرهيبة التي يتعرض لها المسلمون في بلاد غيرهم .

و احزاب ، أما الانسان الحقيقي ، و الفكر الانساني الحقيقي فيها عقله مغرب .

اذاعة الشرق في باريس تنقل اذاعة «نداء الاسلام»

وافق وزير الاعلام السعودي على قيام اذاعة الشرق بباريس بنقل فترة اذاعة «نداء الاسلام» من مكة كل يوم جمعة كاملة ، بما فيها الخطبتين والصلاة، على حساب وزارة الاعلام السعودية ...

أهمية خاصة لتقوية الارسال بمختلف القنوات الاذاعية حيث يسعى المسؤولون في الوزارة الى تحقيق تلك انطلاقا من دور المملكة ومسؤوليتها تجاه العالم الاسلامي والدعوة الاسلامية.

مليوني دولار تكاليف مسجد جديد في بلغراد

قال صاحب السماحة مفتي ...